

## تفسير البغوي

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ  
إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا

( نحن أعلم بما يستمعون به ( قيل : " به " صلة أي : يطلبون سماعه ، ( إذ يستمعون إليك

( وأنت تقرأ القرآن ( وإذ هم نجوى ( يتناجون في أمرك وقيل : ذوو نجوى فبعضهم يقول

: هذا مجنون وبعضهم يقول كاهن وبعضهم يقول : ساحر وبعضهم يقول : شاعر ( إذ يقول

الظالمون ( يعني : الوليد بن المغيرة وأصحابه ، ( إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ( مطبوبا ]

وقال مجاهد [ مخدوعا . وقيل : مصروفا عن الحق . يقال : ما سحرك عن كذا أي ما

صرفك؟ وقال أبو عبيدة : أي رجلا له سحر ، والسحر : الرثة أي إنه بشر مثلكم معلل

بالطعام والشراب يأكل ويشرب قال الشاعر: أرانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام

وبالشرابأي نغذى ونعلل .